

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
عودًا حميدًا للجدّ والاجتهاد!
بلادي
قمر على الأرض
شامبو الفقاعة
عندما طرت كفراشة
عَروسَةٌ وَسَطَ الْحُطامِ
شمس تكتُبُ كلّ يوم
وغيرها
مجلة غيمة الفصلية الموسمية للأطفال واليافعين الصادرة عن كيدزون للأطفال واليافعين - العدد الثالث عشر - الصادر في ١٢ أيلول/سبتمبر 2024
العدد 13
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
أيلول/ سبتمبر - 2024
كيدزوون



أسرة المجلّة (أبجديّاً):

الإدارة والاشراف العام:

زينب دليل (الجزائر) بتكليف من
روند حمودة البايض (فلسطين)

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس)

لجنة القراءة:

أحمد بنسعيد (المغرب)
رزن المصطفى (سوريا)
زهرة ديكر (المغرب)
زينب دليل (الجزائر)
مالك الشويّخ (تونس)
نبراس عبد الرؤوف حجار (سوريا)

التدقيق اللغوي:

أحمد بنسعيد (المغرب)
رزن المصطفى (سوريا)
مالك الشويّخ (تونس
مها أبو غليون (الأردن)
نبراس عبد الرؤوف حجّار (سوريا)

المراجعة اللغوية

أحمد بنسعيد (المغرب)
مالك الشويّخ (تونس)

رسوم الغلاف

مي الحلواني (سوريا)

التنفيذ الفني والإخراج

مريم قره دامور (سوريا)

ساهم في هذا العدد (من الكتاب):

أحمد بنسعيد (المغرب)
أشرف قاسم (مصر)
الخنساء عباس الشهاب (الجزائر)
إيمان عوض (مصر)
إيناس ثابت
ترياق محمد (السودان)
د. داليا مصطفى عبد الرحمن (مصر)
رزن المصطفى (سوريا)
زينب دليل (الجزائر)
د. شاكر صبري (مصر)
عيشة صالح محمد (اليمن)
فريزة محمد سلمان (سوريا)
فطوم (الجزائر)
قدوه نمر الشعار (سوريا)
مالك الشويّخ (تونس)
محمد سليمان سلامة الخوالدة (الأردن)
مرح الحصني (سوريا)
نسرين النور (البحرين)
د. نيللى كمال الأمير (مصر)
د. هشام عباس (مصر)

ساهم في هذا العدد (من الفنانين):

أماني جمال كرمدي (اليمن)
بشرى منصوري (المغرب)
راما عرمان (سوريا)
لينة محمد أحمد النور (السودان)
سعاد عمر الكلالي (اليمن)
مارينا مجدي (مصر)
مريم قره دامور (سوريا)
مي الحلواني (سوريا)
مي رضا جويلى (مصر)
نداء علي (سوريا)
يسر شريف محمد (مصر)

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon »، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُّوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم وإبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).

وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني: كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
kidzooon.com



كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا منصّة وموقع «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فِرَق العمل فيهما.

كلمة العدد:

مجلة غيمة في عددها الثالث عشر 21 أيلول/ سبتمبر 2024

وكعادة مجلّة غيمة تنبض في كلّ عدد بإبداعات جديدة وموضوعات هادفة.
يحوي العدد الثّالث عشر بين صفحاته الكثير من المقالات المتنوّعة التي تتحدّث عن البيئة، والحيوان، وإعادة التدوير، وقسم المطبخ، والحكايات الجميلة، والأناشيد الرائعة، كما أدعوك عزيزي القارئ الصّغير في هذا العدد للقراءة فهي تسهم في بناء شخصيّتك وتطوير قدراتك؛ فبيت بلا كتاب كجسد بلا روح.
وأخيرًا نهنّئ أحبابنا الصّغار بالعام الدّراسي الجديد، عودًا حميدًا للجدّ والاجتهاد، وكلّنا أسف على حرمان آلاف الاطفال في فلسطين والسودان، من حقهم في التّعليم، بعد أن هُجّروا ودُمرت منازلهم ومدارسهم. نسأل اللّه أن يفرّج كربهم.

إيمان عوض

حقوق النشر والطبع لمجلّة: «غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» تعود لمنصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين|Kidzooon » كما أنّ كلّ النصوص والصور والرسومات وغيرها من المواد الموجودة في هذه المجلّة خاضعة لحقوق النشر وغير ذلك من حقوق الملكيّة الفكريّة. لا يسمح بإعادة طبع هذه المواد أو توزيعها أو تعديلها أو إعادة نشرها على مواقع أخرى على الشبكة و/أو طباعتها و/أو التربّح منها دون الحصول على إذن صريح ومكتوب من إدارة المنصّة والموقع و/أو صاحب/أصحاب الأعمال الإبداعية المنشورة في المجلّة.



غيمة فهرست العدد:

بلادي

بقلم: فريزة محمد سلمان (سوريا)
رسوم: مارينا مجدي (مصر)

بلادي حبّها يجري   كنهر داخل الصّدر
وطفلٌ داخلي يلهو   على هضباتها الخضر
يرى الدّنيا بمنظور   بياضًا خالَط الزّهري
يفكُّ إزار أحلامٍ   تطالُ الشّمس بالصّبر
ويزرعُ دارها حبقًا   يفوحُ الرّوضُ بالعطر
رسوخ الطّود في أرضي   أواجه مخلب الشّرّ
أُسيّجها بأضلاعي   وأحميها من الغدر
هي الميراث من جدّي   لأولادي مدى الدّهر



عندما طِرتُ كفَراشةٍ

بقلم: الخنساء عباس الشهاب
(الجزائر)

رسوم: مي الحلواني
(سوريا)

غَدًا يوم العودة للمدارس، جرت العادة قبل هذا اليوم بأسبوع أنْ أبدأ بتجهيز نفسي، أَختارُ مع أبي وأمي حقيبتي المدرسية وأشتري فستانا ليوم الدّخول المدرسي والسّعادة تغمرني، لكن هذا العام اختلف الأمر كثيرا، فقد خفت حماسي.

في الصّباح الباكر جهزت حقيبتي وتساءلت هل أَرتدِي الفستان الذي اختارته لي أمّي بنفسها، بعد أن رفضت الذّهاب معها إلى السّوق أم التّنورة الطّويلة.

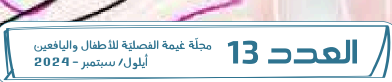
بالعادة أحبّ الفساتين المزركشة لكنّي أصبحت مؤخّرا أرتدي أيّ شيء، المهم أن يكون طَويلاً لأسفل قدمي، "أوووه" كدت أنسى أن أضع هذا الشيء!

لقد أصبح شَيئًا مُهمًا وملازما، وبعد تردُّدي اخترت أن أَرتدِي الفستان المزركش، ما أن رأتني أمي حتَّى فَرحتْ. قبّلتني وحضنتني وتَمنّتْ لي يوما رائعا.

كنت أراقب الطّريق وأنا أفكّر في اللّقاء الأوَّل بعد الحادث كيف سأبدو وماذا سأجيب لو تمَّ سؤالي عن هذا الشيء!، فجأة قال أبي: "لقد وصلنا" حنيت رأسي وأَخفيتُ دمعة وقلت:

"هل يمكنني العودة إلى البيت؟"

مسح أبي على رأسي وقال: "لقد تحدّثنا عن هذا! الهروب لن يفيد يا صغيرتي، أنت مُميّزَة يا نسرين ولا تشبهين البقيّة"



بعدها قبّلني أبي فارتسمت على وجهي نصف ابتسامة.

على باب المدرسة وقفت متردِّدة وحائرة، أريد العودة إلى البيت فأنا خائفة جدًّا. كنت أخطو خطوة للأمام وأتراجع خطوة للخلف. وبعد دقائق؛ تنفّست بعمق قائلة: "يجب أن أواجه الأمر"

في السّاحة؛ اجتمعت الصّديقات متفاجئات: "ماذا حصل لقدمك يا نسرين!"

قلت لهم بكلِّ ثقة ومع ابتسامة كبيرة: "هذه قَدمِي الجديدة"

قالت سلمى بحزن: "وأين ذهبت قدمك!"

قلت بابتسامة كبيرة: "أَصبحتْ قدمي مثل جَناحِ فراشة"

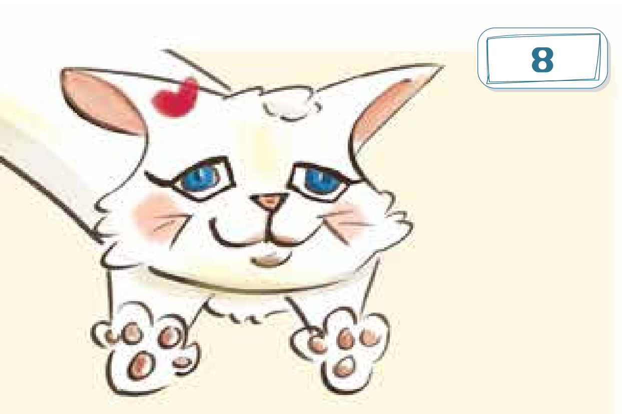
صمتن فأكملت قائلة:

"سأخبركنّ عن ميزة قدمي الجديدة يمكنني أن أَجرِي بسرعة، أرقص، أقفز بها وأفعل كلَّ شيء، لا تقلقن سأهزمكنّ جميعا"

بدت صديقاتي مستغربات فقلت لهنَّ: "هل تجربن؟ هيَّا نركض مَعًا والفائزة من تصل للصّف أوَّلا".

ضَحِكن وتحمّسن كَثيرًا للسّباق. شَعرتُ للحظة أنّ قدمي أَصبحتْ مثل جَناحِ فراشة وبأنِّي أَطيرُ من زهرة لزهرة. فانطلقت ألعب وأَمرحُ مع صديقاتي كما كنَّا نَفعلُ دَائمًا.

عمَّ تبحث كوكو؟



بقلم: رزن المصطفى (سوريا)   رسوم: مارينا مجدي (مصر)

استيقظت كوكو بعد نوم طويل، ولم تجد أمّها بجانبها.

بحثت كوكو في الغرفة، وفتّشتِ الحمام، لكنّ أمّها لم تكن هناك.

ثمَّ توجّهت إلى المطبخ، تبحثُ وتفتّش، ولم تجدها.

قالت كوكو بصوت متوتّر:" أين أمّي؟"، وقرّرتْ أن تبحث عنها بنفسها.

خرجت كوكو من بيتها، وقابلت الحارس، الذي كان يرتدي ملابس زرقاء.

قالت: "أنا كوكو، هل رأيتَ أمي؟"

"لا يا كوكوا، لم أرها. يمكنك أن تسألي الخبّاز".

أجاب الحارس بصوت خشن لكنّه ودود.

ذهبتْ كوكو إلى الخبّاز، الذي كان يرتدي ملابس بيضاء.

قالت:" أنا كوكو، هل رأيت أمّي؟"

"فأجاب الخبّاز وهو يعجن العجين:" آه، كوكوا! لم أرها. يمكنك أن تسألي البائع".

ذهبت كوكو إلى البائع، الذي كان يرتدي ملابس مخطّطة بالأحمر والأصفر والبرتقالي.

سألته للمرّة الثّالثة: "أنا كوكو، هل رأيت أمّي؟"

"آه، كوكوا لم أرها. ربّما تجدينها في الحديقة" أجاب البائع وهو يرتّب صناديق الفواكه والخضروات.

ذهبت كوكو إلى حديقة القطط، حيث كانت الزّهور تملأ المكان، والأمهات والجدّات مع الصّغار. وملأت ضحكاتهم الأجواء. سألتهم جميعًا: "هل رأيتم أمّي؟"، فأشاروا كلّهم بحركة واحدة تعني "لا".





وعندما تلوّنت السّماء بألوان الغروب البرتقاليّة. قرّرتْ أن تعود.

"سأجد أبي قد عاد إلى البيت" قالت كوكو، ثمّ تابعت: "سيعرف بالتّأكيد، أين أمّي؟"

وسارت عبر الحديقة والتقت البائع، ثم الخبّاز، ثم الحارس، حتّى وصلت بيتها أخيرًا.

فتحت الباب الأمامي بحزن ودخلت، لكنّها تفاجأتْ بوجود أمّها، تنتظرها عند الباب!

"كوكو؟"، قالت الأمّ بصوت عالٍ. ثمَّ احتضنتها وسألتها: "أين كنتِ كلّ هذا الوقت؟ كنت قلقة".

"لكن يا أمّي.."، قالت كوكو باندهاش، وتابعت بانفعال: "أنا من كنت قلقة، استيقظتُ ولم أجدك!"

اهتزّت الأمّ من الضّحك، وقالت: "قلت لك عليَّ أن أعود إلى العمل!!!"

"هذا صحيح": قالت كوكو وهي تحكّ أنفها بمخلبها، وتابعت: "نسيتُ، ونسيتُ أيضًا أن آكل"، وهي تضع يدها على بطنها.

حملتها أمها وأخذتها للاستحمام، لِتنظّفَ فروها الأبيض من بقع سوداء. ارتدت منامتها المفضّلة، مرسوم عليها أقمار ونجوم، ورافقتْ أمّها إلى العشاء، حيث كان والدها ينتظرها.

وبينما كانوا يتناولون طعامهم، شعرت كوكو بالرّاحة والأمان، وأخبرتْ أمّها وأباها عن مغامرات يومها المتعب.

عندما انتهت، رافقتها أمّها إلى السّرير، وعانقتها عناق الأحلام السّعيدة. نامت كوكو مطمئنّة، وهي تردّد:

الشوكولاتة

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)
رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

لا بدّ أنّكم تعلمون أنّ المادّة الأساسيّة التي تُصنع منها الشكولاتة هي الكاكاو،

وبالتّأكيد حدث وأن ذهبتم لشراء شوكولاتة لكم أو لمن تحبّون، ومن المؤكّد أنّكم في كلّ مرّة تبحثون عن أفضل مذاق لشوكولاتة تمّ إنتاجها في سويسرا أو بلجيكا مثلا. ولكن هل تعلمون أنّ الدّول المنتجة للكاكاو جميعها خارج أوروبا؟

تنتج ساحل العاج وحدها حوالي 4 مليون طنّ من الكاكاو، وتأتي بعدها غانا، وأندونيسيا، وكولومبيا وغيرها.

يعمل حوالي مليون مزارع في ساحل العاج في مزارع الكاكاو ليزوّدوا كبرى شركات الشوكولاتة بمادّتها الخامّ، كما قطعت أشجار الغابات لزراعة أشجار الكاكاو مكانها.

لن تغطي تلك الحقائق على حلاوة الشوكولاتة فهي "مصدر السّعادة" لأنّها تعزّز مستويات الطّاقة؛ عند تناول الشوكولاتة الخامّ باعتدال، كما تعمل كمضادّ حيوي وتعزّز من صحّة الدم.

وصلنا سريعا لنهاية حديثنا عن الشوكولاتة ولكنّني أدعوكم للتأنّي قبل تناولها ليس فقط بالاعتدال، ولكن أيضا لتذكُر الرّحلة الطّويلة التي قطعتها حبّات الكاكاو من أقصى الجنوب للشّمال لتتحوّل من ثمرة قاسية لحلوى طريّة لا يستغرق ذوبانها بضع ثواني.

صحّتين.





أشغال يدوية
hand made

إعادة التَّدوير

مصابيح شمعيّة

بقلم: زينب دليل
(الجزائر)
رسوم: مريم عمر سيد
(مصر)

تستعدّون للخروج للتخييم على شاطئ البحر أو على رمال كثيب صحراويّ في ليلة غير مقمرة؟
لا بدّ أنّكم ستحتاجون لمصابيح تنير عتمة اللّيل.
تعتقدون أنّ الشّموع لا تصلح لهذه المناسبة بسبب نسمات الهواء التي تعمل على إطفاء لهيبها؟



إليكم طريقة بسيطة لصنع مصابيح تضفي على ليلتكم أجواء لطيفة، باستخدام أدوات بسيطة.

لصنع المصباح نحتاج الآتي:

قارورة ماء أو عصير
بلاستيكية كبيرة
شموع - رمل - مقصّ



طريقة الصّنع:

نأخذ قارورة فارغة، نقصّ الرّبع العلويّ منها ونضعه في سلّة المهملات.

نأخذ الجزء السّفلي ونملؤه بالرّمل إلى المنتصف، نغرس في وسطه تماما شمعة، لا نشعلها إلّا حين يخيّم الظّلام، نصنع عدّة مصابيح بنفس الطّريقة ثمّ نوزّعها حول المخيّم.
ونستمتع بالأجواء البهيجة.
لكن لا ننسى جمع بقايا القارورات بعد فضّ المخيّم.



وتذكّروا دائمًا أصدقائي أنّ غيمة تسعد بمشاركة ما تصنعه أناملكم على صفحاتها.



شامبو الفقاعة

بقلم: فــطــوم
(الجزائر)

رسوم: مى رضا جويلى
(مصر)

تَجْلِسُ لِينا فِي الحَدِيقَةِ، تُرَاقِبُ الأَطْفَالَ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الفُقَاعَاتِ، تَقْتَرِبُ وَتَتَسَاءَلُ:
"هَلْ تُوجَدُ فُقَاعَةٌ عَلَى شَكْلٍ مُرَبَّعٍ، أو على شكل قَلْبٍ، أَو شكل بَيْضَةٍ، أو مُسْتَطِيلٍ، أو نَجْمَةٍ أَوْ حَتَّى على شكل سَحَابَةٍ؟"، تَبْتَسِمُ لِينا وَهِيَ تَتَخَيَّلُ فُقَاعَةً عَلَى شَكْلِ سَحَابَةٍ.
"مَا الَّذِي يَدْفَعُهَا فِي جَمِيعِ الاِتِّجَاهَاتِ؟ هَلْ تَهْرُبُ الفُقَاعَاتُ مِنْ شَيْءٍ يُطارِدُهَا؟ أَمْ تُطارِدُ بَعْضُهَا بَعْضًا؟": تَتَسَاءَلُ لِينا مِنْ جَدِيد، وتكمل: "هَلْ هُنَاكَ مَنْ يَقُومُ بِأَكْلِهَا؟ كَيْفَ لَهَا أَنْ تَخْتَفِيَ هَكَذَا؟"
تَجْرِي لِينا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، تَلُفُّ يَدَيْهَا عَلَى شَكْلِ دَائِرَةٍ، وَتُحَاوِلُ إِدْخَالَ الفُقَاعَاتِ، بَعْضُهَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْبُرَ دَاخِلَ نَفَقِهَا الصَّغِيرِ، وَالبَعْضُ الآخَرُ يَجْعَلُهَا تَضْحَكُ، وَتَقُولُ: "يَا لَهَا مِنْ فُقَاعَةٍ كَبِيرَةٍ كَادَتْ أَنْ تَأْكُلَ يَدِي".

ثُمَّ تَتَسَاءَلُ مِنْ جَدِيدٍ: "لِمَاذَا تَسْقُطُ بَعْضُ الفُقَاعَاتِ عَلَى الأَرْضِ؟ هَلْ تَتْعَبُ بِسُرْعَةٍ؟ هَلْ الأَكْبَرُ حَجْمًا وَزْنُهَا كَبِيرٌ؟"
هاهاها إِذَنْ لا يُمْكِنُهَا أَنْ تَهْرُبَ مِنْ آكِلِ الفُقَاعَاتِ، تَضْحَكُ لِينا.
تُمْسِكُ لِينا عُلْبَتَهَا، وَتَجْعَلُ خَدَّيْهَا مِثْلَ بَالُونَيْنِ وَرْدِيَّيْنِ ثُمَّ هووووف، تَنْفُخُ بِقُوَّةٍ وَتَتَسَاءَلُ مِنْ جَدِيدٍ: "هَلْ يُمْكِنُ لِلْعَصَافِيرِ أَنْ تَلْعَبَ بِالفُقَاعَاتِ؟ إِذَن سَتَلْعَبُ فُقَاعَةَ القَدَمِ، أَوْ رُبَّمَا فُقَاعَةَ السَّلَّةِ، لَكِنْ كَيْفَ سَتَفْعَلُ ذَلِكَ؟"
هاهاهاها تَضْحَكُ لِينَا، رُبَّمَا حِينَ تُزَقْزِقُ،





تَدْفَعُ أَلْحَانَهَا الفُقَاعَاتِ بَعِيدًا.
تَقْتَرِبُ فَرَاشَةٌ وَتَحُومُ حَوْلَ لِينَا، تُفَكِّرُ لِينَا ثُمَّ تَنْفُخُ وَهِيَ تُحَاوِلُ إِدْخَالَ الفَرَاشَةِ فِي الفُقَاعَةِ،
تَقْفِزُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ كَأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ،
وَحِينَ تَخْتَفِي الفَرَاشَةُ بَعِيدًا
تَجْلِسُ لِينَا عَلَى الأَرْضِ
تُفَتِّشُ،

رُبَّمَا هِيَ غَاضِبَةٌ الآنَ وَتُرِيدُ الِاسْتِحْمَامَ"، تَهْوِي لِينَا نَحْوَ الأَرْضِ وَهي تَبْتَسِمُ: "آسِفَةٌ، المَرَّةُ القَادِمَةُ سَأَجْعَلُ الفَرَاشَةَ صَدِيقَةً لَكِ".

"هَا هِيَ النَّمْلَةُ"، تَهْتِفُ لِينَا، ثُمَّ تَتَسَاءَلُ مِنْ جَدِيدٍ: "مَاذَا لَو اسْتَطَاعَتِ النَّمْلَةُ أَنْ تُحَلِّقَ دَاخِلَ الفُقَاعَةِ، هَلْ سَتُصْبِحُ صَدِيقَةَ الفَرَاشَةِ؟"
ثُمَّ تَتْبَعُ لِينَا فُقَاعَةً تَهْوِي بِبُطْءٍ نَحْوَ الأَرْضِ، حَتَّى تَخْتَفِيَ فَوْقَ النَّمْلَةِ، تَضْحَكُ لِينَا بِشِدَّةٍ وَهِيَ تُنَادِي: "مَامَا، مَامَا، انْظُرِي لَقَدْ أَصْبَحَتِ الفُقَاعَةُ شَامْبُو لِلنَّمْلَةِ،

الخروف الضّائع

بقلم: عيشة صالح محمد (اليمن)
رسوم: نداء علي (سوريا)



يَعيشُ عصامُ ذُو التِّسعِ سَنواتٍ فِي قَرْيةٍ هادِئَةٍ جَميلَةٍ، وَعنْدمَا تَأتِي الْعُطْلةُ الصَّيْفيَّةِ، تُرْسلُهُ أُمُّهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَرعَى مَعَ الخِرَافِ العَشَرةِ الَّتِي يَمْتَلِكُونَها، وَفِي مُنْتَصَفِ النَّهارِ تَكُونُ الخِرافُ قدِ انْتَهَت مِنَ الرّعَيِ فَيَعودُ بِها إِلى الحَظِيرَةِ قُربَ البَيتِ.

وَفي يومٍ مِنَ الأَيَّامِ كالعادةِ خَرَجَ عصامُ وَمَعهُ الخِرافُ يَسُوقُها أمامَهُ حتّى وَصلُوا إلى المَرعى، ظلَّتِ الخِرافُ تأكلُ مِنَ العُشبِ الأخضرِ وهُوَ يُراقِبُها، ثمَّ غلَبَهُ النُّعاسُ فَنامَ تَحتَ شجرةٍ، ولَمْ يَستَيقِظ إلَّا قُبيلَ مُنتَصفِ النَّهارِ، فَأَخَذَ يَعُدُّ الخِرافَ قبلَ العودَةِ، ويا لِلْمفاجَأةِ، وَجَدَها تسعةً وليْستْ عشَرةً.

كرَّرَ العَدَّ لكنَّها ما زالَتْ تِسعة.

بدَأَ بالبحْثِ عنِ الخَروفِ العاشِرِ ولَمْ يَجدْهُ، فشَعَرَ بالخَوفِ مِنْ عِقابِ وَالِدَيْهِ، وَأَخَذَ يفكّرُ فِي قصّةٍ يَرويهَا لهُما عَنْ ضياعِ الخَروفِ.

عادَ عصامُ إلى البيتِ، وَوَجَدَ أُمّهُ تَنتَظرُه عِندَ بابِ الحَظيرةِ كَالعادَةِ لتُدخِلَ الخِرافَ، وَعندَها قالَ لُأمّه: هَلْ تعلَمِينَ يا أُمّي أنَّ الذِّئبَ قَدْ جاءَ إلَى المَرعى، وَخَطَفَ أحَدَ الخِرافِ، وأنا حاوَلتُ إنقاذَه ولَمْ أَسْتَطِعْ، فَسحَبَهُ بأسنانِهِ القويّةِ وهَرَب، وَجريتُ خَلْفَهُ، لكنّهُ توارَى بَعيداً، ثُمَّ عُدْتُ بالخِرافِ التِّسعةِ.

ضَحِكتْ أمُّ عصامَ وقالتْ لهُ:

حقا؟! هذا كلُّهُ قَدْ حَدثَ؟

استَغرَبَ عِصامُ مِنْ ضَحِكِ أُمِّهِ، وشَعَرَ أنَّ القِصَّةَ لَمْ تَنْطَلِ عَلَيهَا، فأكَّدَ لَها بقولِه:

نَعمْ.. حصلَ ذلكَ كلّهُ.

عِنْدها قالتْ أُمُّهُ:

يا بُنيَّ، قريتُنا آمنةٌ، وَلا يوجدُ قُربَها ذئابٌ، والأمرُ الآخَرُ أنّكَ ذهبْتَ بِتِسعةِ خِرافٍ، وَعدْتَ بِتسعةٍ، أمّا العاشرُ فَقدْ احتَجزَهُ والدُكَ في الصَّباحِ ليذبَحَهُ لِلضَّيفِ الَّذي سَيأتِينا بعدَ قلِيلٍ.

ضَرَبَ عِصامُ على رأسِهِ وقالَ:

أُووه... ظَنَنْتُ أنّي فَقدْتُهُ حِينَ غَلبَنِي النَّومُ.

قالتْ أُمُّهُ بنبرةِ عِتابٍ:

إذنْ نِمْتَ في المَرعى؟

ردَّ عصامُ مُتَأَسِّفاً:

أَعتذِرُ يا أُمّي، لَنْ أفْعَلَها ثانِيةً، ولَنْ أُؤَلِّفَ القِصَصَ الكاذبةَ بَعدَ اليَومِ.





بقلم: ترياق محمد
(السودان)

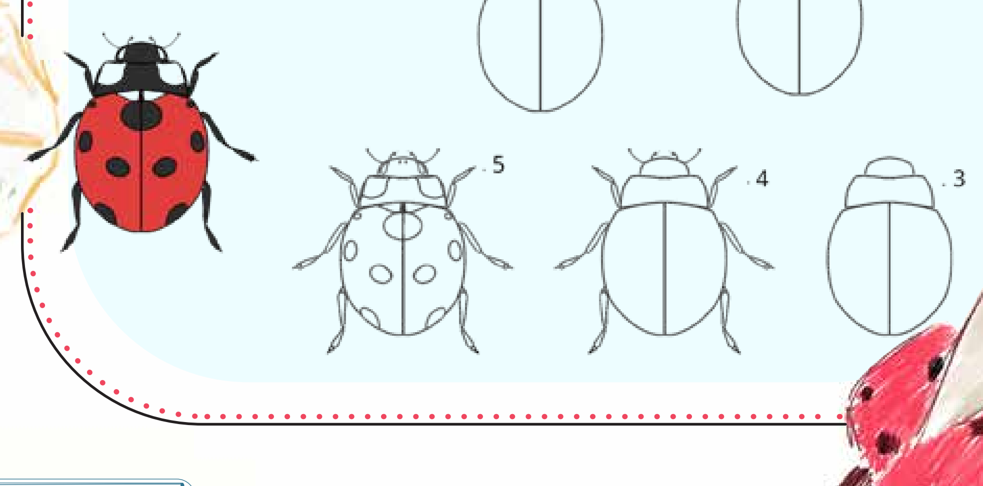
رسوم: لينة محمد أحمد النور
(السودان)

الخنفساء المنقّطة وتعرف أيضا باسم الدّعسوقة تصنّف من مغمدات الأجنحة في مملكة الحشرات.

يمكن تميزها بحجمها الصّغير وبألوانها البيضاء والصّفراء والحمراء مع عدد من البقيعات على أجنحتها.

يقوم المزارعون بجمعها من الطبيعة وحملها إلى الحدائق والبساتين لكي تستأنف عملها في فصل الرّبيع حيث تتغذّى على الطفيليات التي تمتص عصارة النباتات المتبرعمة، كما أنّها في طور اليرقة تقوم بالتّخلص من طفيليات التّربة كما تتغذّى على أوراق النّبات.

تدخل الخنافس المنقّطة في سبات شتوي حيث تعيش تحت لحاء الأشجار والحجارة وأوراق الأشجار الجافّة، بالتّالي نحن ممتنون لدعسوقاتنا لمحافظتها على نباتاتنا.

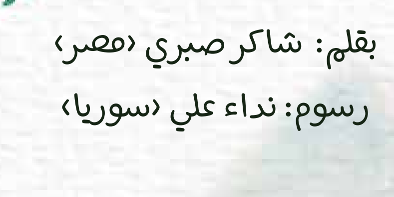




اللغز

من أنا؟

الويلُ كلّ الويلِ لمن يهزّ ذيلي
ألدغه بنابي والسُّمُّ في جِرابي
أنا من الزّواحفْ وأصنع المخاوف
أغوصُ في المياهْ وأصعدُ الجسورْ
وأسكنُ الحفرْ وأخدع البصرْ
الفأر لي طعامْ وأعشقُ الحَمامْ
الغدر لي وسيلة تبيح كل حيلة
فلا عزيز عندي وأكره الصّقورْ



بقلم: شاكر صبري ‹مصر›
رسوم: نداء علي ‹سوريا›

قنفوذ

بقلم: محمد سليمان سلامة الخوالدة
(الأردن)
رسوم: بشرى منصوري
(المغرب)

إنَّها السَّاعةُ السَّادسةُ صباحًا، ويومٌ جميلٌ في مزرعةِ العَمِّ فارس، أوه! إنَّه قنفوذٌ يُسْرِعُ في تَناولِ الإفطارِ مُبَكِّرًا ليسَ على عادَتِه.

قالَتْ له الحمامةُ وَديعةُ: "مرحبًا يا قُنفوذ، لمَ تُسْرِعُ في تناولِ الفطورِ في هذا الوقتِ المُبَكِّرِ من هذا اليوم؟"

قنفوذ: "أوه! يا عزيزتي، ألا تَعْلَمِينَ! سيضعُ العَمُّ فارسٌ فِخاخًا في مَزْرَعَتِه، لي ولبَقِيَّةِ الحيواناتِ التي تأكُلُ من خُضرَاواتِه، هكذا قال لي كَلْبُ الحِراسَةِ بُولي". ويُكْمِلُ قنفوذ: "لن أَخْرُجَ هذه اللّيلةَ وفي الليلةِ المقبلة سأهجر المزرعة، فكما تَعْلَمِينَ هذه الفِخاخُ مُميتَةٌ".

"يا للأسَف، أين ستَذْهَبُ فالمخاطِرُ كثيرةٌ خارجَ المزرعة؟"، قالت الحمامةُ وديعةُ.

"لا أعلم، سأحاولُ أن أعتنيَ بنفسي، فأنا هنا منذُ سنينَ"، قال قنفوذ.

وضَعَ العَمُّ فارسٌ فِخاخًا قربَ الخضرَاواتِ، كي يحميَها من القوارضِ التي تأكُلُها.

وبينما هو يقومُ بتثبيتِ الفِخاخِ في المساء، سَمِعَ صوتًا خلفَهُ، وشاهَدَ عِراكًا بين أفعى وقنفذ، انتهى بقتلِ القنفذِ للأفعى، وأكْلِهَا.

فَكَّرَ قليلاً، وقال في نفسه: "لم أرَ مِنْ قَبْلُ أنَّ القنفذَ يأكلُ الأفاعي، إذًا فهو مفيدٌ لي، وأكيدٌ أنَّ بعضَ الحيواناتِ التي نراها ضارَّةً لنا، هي أيضًا مفيدةٌ لنا ولمزرعتي، لا بأسَ بخسارةِ بعضِ المحاصيل".

عندها أزالَ الفِخاخَ، واتَّجهَ إلى المنزلِ. فَرِحَتِ الحيواناتُ كثيرًا، وفَرِحَ قنفوذٌ أيضًا بهذه الخطوةِ الجيِّدة.

وأصبح العَمُّ فارس في كلِّ يوم، يقومُ بوضعِ بقايا الطّعامِ، والقليلِ من الخبزِ، بالقرب من الخضرَاواتِ، لعلَّها تسدُّ جوعَ الحيواناتِ وتقلِّل من إصابتها.



دمى قشور الذّرة

بقلم: د. داليا مصطفى عبد الرحمن (مصر)

دمى قشور الذّرة أو "دمى قشّ الذّرة"، تلك الإبداعات الرائعة المصنوعة من أوراق الذّرة المجفّفة لها تراث غني يعود إلى سكان أمريكا الأصليين. حيث يُعتقد أن السّكان الأصليين في شمال شرق الولايات المتحدة بدأوا في صنع دمى قشّ الذّرة قبل ألف سنة تقريبًا.

فكانوا يجمعون قشور الذّرة المجفّفة، والتي تصبح طريّة عندما تُغمر في الماء. ثم يستخدمون هذه القشور اللّينة لصنع دمى قويّة مناسبة للعب الأطفال، كما استخدموا خيوط الذّرة الدّقيقة (الحرير) كشعر لهذه الدّمى.





غالبًا ما كانت دمى قشور الذّرة الأمريكيّة الأصليّة تصنع بدون ملامح للوجه. ومع ذلك، قامت بعض القبائل بصنع دمى بملامح تفصيليّة باستخدام الطّلاء أو التّوت أو قصاصات القماش.

وقد أصبحت دمى قشور الذّرة أحد أبرز رموز الثّقافة الأمريكيّة الأصليّة، ويعتبر أفضل ما في دمى قشور الذّرة هو أن كلّ طفل يمكنه صنع دميته الخاصّة حيث إنّ كلّ ما يحتاجه هو بعض القشور وبعض الخيوط وقليل من الخيال.

في عالم مليء باللُّعب الفاخرة، تذكرنا دمى قشور الذّرة بأنّ أبسط الأشياء يمكن أن تكون الأكثر متعة، كما تذكرنا بالجمال الذي يمكننا العثور عليه في الطّبيعة من حولنا.

عَروسَةٌ وَسَطَ الْحُطامِ

قصة/ أحمد بنسعيد (المغرب)

رسوم/ أماني جمال كرمدي (اليمن)

وَسَطَ ضَجيجِ الطّائِراتِ الْمُزْعِجَةِ؛ أَخَذْتُ قَصَبَتَيْنِ طَويلَةً وَقَصيرَةً، وَرَبَطْتُهُما بِخَيْطٍ مَتينٍ.

تَناوَلْتُ مِنْ بَيْنِ أَنْقاضِ الْأَرْضِ قِطْعَةَ الْقُماشِ الْوَرْدِيِّ الْمُزَيَّنِ بِالزُّهورِ، نَفَضْتُ عَنْها غُبارَ الدَّمارِ. وَوَضَعْتُ أَعْلَى الْقَصَبِ رَأْسا قُطْنِيّا، وَأَحَطْتُ الْقَصَبَ بِقِطْعَةِ الْقُماشِ.

نَعَمْ؛ لَقَدْ صَنَعْتُ عَروسَةً بِيَدَيَّ!

لَمْ تَكُنْ عَروسَتي تَبْتَسِمُ بِسَبَبِ كُلِّ هَذا الْحُزْنِ.

فَتَحْتُ مِحْفَظَتي الَّتي لا تُفارِقُني، وَأَخَذْتُ قَلَماً أَحْمَرَ،

وَرَسَمْتُ لَها ابْتِسامَةً كَبيرَةً.

ثُمَّ تَناوَلْتُ وَرَقِيَ الذَّهَبِيَّ، لَمْ أَجِدِ الْمِقَصَّ،

فَقَصَصْتُ بِأَظافِري تاجاً ذَهَبِيّاً، وَضَعْتُ التّاجَ

عَلى رَأْسِ عَروسَتي فَأَصْبَحَتْ مَلِكَةَ الْعَرائِسِ.

اِحْتَرْتُ كَيْفَ أُسَمّي عَروسَتي، فَسَأَلْتُ أُمّي:

كَيْفَ أُسَمّي عَروسَتي؟

نَظَرَتْ أُمّي إِلى حُطامِ الدّارِ وَالْأَدْخِنَةِ مِنْ حَوْلِها

وَإِلى عَروسَتي، اِبْتَسَمَتْ وَقالَتْ:

سَمِّها وَرْدَةَ.

وَرْدَةُ؟!

تَذَكَّرْتُ رائِحَةَ الْوُرودِ، وَزِياراتِنا لِلْحَدائِقِ قَبْلَ الْحَرْبِ.

أَغْمَضْتُ عَيْنايَ، أَحْسَسْتُ بِطُمَأْنينَةٍ غامِرَةٍ.

حَضَنْتُ وَرْدَةَ بِشِدَّةٍ، وَقُلْتُ لَها:

مِنَ الْآنَ؛ سَتَصيرينَ يا وَرْدَةُ أُخْتي، فَأَنا وَحيدَةُ أُمّي.





شمس تكتُبُ كلّ يوم

بقلم: مرح الحصني (سوريا)
رسوم: يسرا شريف محمد (مصر)

عندما تستيقظُ تلكَ الجَميلةُ كلّ يومٍ في الصّباحِ الباكرِ تُشرقُ كأنّما الكونُ يُشرقُ مع تَفتيحةِ عَينَيها الخَضراوَين.

تأخذُ مِن ضوءِ الشّمسِ ما يُشبهُ اسمَها وتبعد عنها ما يأخُذُ من بريقِ بشرَتها، تغسلُ وجهَها بالماءِ والصّابونِ وتنظّفُ أسنانَها جيّداً خوفاً مِنْ أنْ تأكلَهم السّوسةُ اللّعينةُ وتُذهِبَ جمالَهُم.

تُمارسُ رياضَتها المفضّلة في المشيِ حولَ حديقةِ المنزلِ، فهي لا تَبْتعدُ خَوفاً مِنَ الغرباءِ، وَخَشيةَ أنْ تَصدِمَها إِحدى السّيّاراتِ المسرعةِ. تعودُ إلى المنزلِ لِتناوُلِ الفَطورِ الصّحيِّ وشُربِ



كأسِ الحليبِ، ثُمّ الغوصِ في هوايَتِها المفَضَّلَة.

لَمْ تكنْ شمسُ لِتتركَ العطلةَ الصّيفيّة تمرُّ مرورَ الكِرام، بَلْ كانت تَضَعُ في خُطَّتِها التّي تَرسِمُها لِعطلةِ الصّيف عددَ الكتبِ التّي عليها أَنْ تنتهيَ مِن قِراءتِها في هذِه الإجازةِ السّعيدَة.

هذا الصّيف قرّرتْ شمسُ أنْ تُنهيَ قِراءةَ عشرَةَ كتبٍ، حيثُ قَرأَتِ العامَ الماضي تسعة، والَّذي قَبْلهُ ثمانِيَة، وهكذا أرادتْ شمسُ أنْ تُضِيفَ إلى رَصيدِها كتاباً كَي يَكبُرَ مَخزونُها اللُّغويّ كلَّما كبرَتْ عاماً، وقدْ كانَ على رأسِ قائمةِ كُتبِ هذا العامِ كتابُ "صاحبِ الظِّلِّ الطَّويل".



صحيحٌ أنّ شمسَ كانتْ تقرأُ كُتبا أكبرَ منَ الكتبِ المخصَّصَةِ لِعُمُرِها، لكنّها كانتْ قدْ أَنهتْ معظمَ قصصِ الأطفالِ، وانتقلتْ إلى رواياتٍ مناسبةٍ لها نوعا ما.

لقدْ أُعجِبَتْ شمس بجودي آبُوتْ وتَعاطفتْ معها، أَحبّتْ تفاصِيلَ حياتِها وقرّرتْ أنْ تَكتُبَ يوميّاتِها بِشكْلٍ مُنتَظِم.

لكنْ! لِمنْ ستكْتُبُ شمس؟

فكّرتْ مليّا ثُمّ قالتْ: سأكتُبُ لِبابا، إنّهُ كثيرُ السّفَرِ، يغيبُ عنِ المنزلِ لِأيامٍ عَديدةٍ لِذا سَيُسعَدُ كثيراً إذا ما دَوّنتُ لَهُ مذكّراتي؛ لكن! ما هوَ اللّقبُ الّذي سَأُطلِقهُ على بابا؟

هَلْ أَكتبُ لهُ "إلى صاحِبِ القلبِ الكَبير"؟

لا، يبدو أنّها فكرةٌ غيرُ جيّدة.

هلْ أكتبُ لهُ "إلى بَطليَ الأوّل"؟

أيضا لَمْ يُعجِبها اللّقب.

أحضرتْ شمسٌ دفترَ مذكّراتِها وَكَتبتْ:

إلى بابا حبيبي:

أَكتبُ إليكَ اليوم لِأُخبرَكَ أنّ شمسا ستكْتبُ لكَ كلّ يومٍ.

- أولاً: كَي أُطلعكَ على تفاصيليَ الّتي لا تعرِفُها وكيفَ يسيرُ يومي وأنْتَ بعيدٌ عنّي،

-ثانيا: كي تتطوّرَ مهارةُ الكِتابةِ عندِي، وأُريدُ مِنكَ أنْ تُعطِيَني تقييما أُسبوعيّا لمستوى الكتابةِ الّذي أصلُ إليه.

معَ كاملِ محبّتي.

التوقيع:

شمسُ تكتبُ كُلّ يَومٍ.



رياضة في قصيدة

السَّبَّاح

بقلم: زينب دليل «الجزائر» رسوم: مريم قره دامور «سوريا»

مَمْشوقَ القَدِّ قد وَقَفَ

وَلِباسٌ لِلْعَوْمِ الْتَحَفَ

يَقْفِزُ لِلْمَسْبَحِ بِرَشاقَة

يَنْسابُ في المَاءِ بِرِقَّة

وَيَعُومُ مِن دُونِ مَشَقَّة

يَغْطِسُ حِينًا

يَطْفُو حِينًا

يَضْرِبُ أَطْرافَهُ بالماءِ

وكَأَنَّهُ بَشَرٌ بَرْمَائِي

يَسْبَحُ، يَتَشَقْلَبُ، يَتَقَدَّم

أَنْفاسَهُ في الماءِ يَكْتُم

حَيُّوا مَنْ بِالصِّحَّةِ يَهْتَمّ

السّمكةُ الّتي حلُمَتْ بالطّيرانِ





بقلم: قدوه نمر الشعار (سوريا)
رسوم: راما عرمان (سوريا)

في بحرِ العَجائبِ والَأسْرار، عاشتْ سمكةٌ صغيرةٌ كثيرةُ الفضولِ اسمُها مازْماز.
كانتْ تملكُ حراشفَ ذهبيّة لَمّاعة، وعُيونا سَاحرةً برّاقةً، ويا إلهي كمْ كانتْ تسبحُ بِبَراعَة!

لكنّها؛ وبرغمِ جَمالِها ورشاقةِ حَرَكَتِها، كانتْ تشعُرُ بالحزْنِ والأسَى؛ وسَببُ حُزْنِها أنّها لَا تملِكُ جَناحَينِ لِتحلّقَ بِهمَا عَالياً في السّماء.

كانتْ دائما تَسبحُ نَحوَ الأعلى، لِتشاهِدَ الطُّيورَ الّتي تُحلّق فوقَ سَطحِ البحرِ وتَتَساءَلُ: كيفَ تَستَطيعُ هذهِ الكائِناتُ الطيرانَ؟

ولِمَ لا أستطيعُ الطّيرانَ كذلك؟



تُرى ما الّذي يُوجدُ فوقَ هذا البحْرِ الواسِعِ؟
وكَيفَ سَتكونُ الحَياةُ بِالأعلى هُناك؟

آهٍ، كمْ أحلُمُ بالطّيران.

وقدِ اعتادَتْ كائناتُ بحرِ الأسرارِ على رؤية السّمكةِ مارْمارْ تحاولُ كُلّ يومٍ أَنْ تقفِزَ قَلِيلاً فوقَ الماءِ، ترفّ زَعانِفَها الصغيرةَ محاولةً التّحليقَ كالطّيورِ نحوَ السّماء.

وكَمْ قَالوا لها أنّ الأسماكَ لا تَستَطيعُ الطيرانَ، إلا أنّ مارمار أبَتِ الاسْتِسلام.

وبينما كانتْ مشغولَةً بمحاولةِ الطّيرانِ، كادَ طائرٌ كبيرٌ أنْ يلتقِطَها، وتصبحَ فريسةً سهلةً، لولا مساعدةُ الُأخطُبوطِ تيلْما الّذي سَحبها بأحدِ أذرعهِ الثّمانيةِ فأَنقَذَها.

ثمّ قالَ لها: كمْ أنتِ مُثابِرة يا مارمار، تعالِي ورَافِقِيني فِي رِحلَتي عبرَ المحيطِ المَلِيءِ بالعَجائبِ والمُفاجَآت، لَرُبما اسْتطعتِ الطّيرانَ هُناك.



أُعجِبتْ مارمار بفكرةِ الأُخطُبوطِ ووافَقَتْ على الذّهابِ معهُ على الفورِ.

خِلالَ الرِّحلة شاهدَتْ مارمار الشّعابَ المَرجانيّة رائعةَ الجَمالِ، وجَماعَاتٍ مِنَ الأسْماكِ الملوّنةِ الّتي لَمْ ترَ مثلَها مِنْ قبلُ.

وكم أُعجبت برقصة الدلافين السّاحرة، وتمايل الأعشاب البحريّة بعذوبةٍ وسلاسة، كما سبَحتْ جَنْبًا إلى جَنْبٍ معَ أضخمِ المَخلُوقاتِ، الحوتِ الأزرقِ العملاق.

وفجأةً شعرَتْ مارمار بشيءٍ غَريبٍ، أحسّتْ أنّ لها جَناحَينِ ولكنْ مِنْ نَوعٍ خاصٍّ وفريدٍ، جناحانِ لا يشبهانِ أيّا من أجنحةِ الطّيورِ، وأدْركَتْ أنّها أيضاً قادِرةٌ على الطّيرانِ ولكنْ بطريقَتِها الخاصّة عبْرَ الماءِ.

ومُنذُ ذلِكَ الوَقت، اختفَى الحُزنُ مِنْ عُيونِ مارمار، وبدأَتْ رحلَتَها نَحْوَ اكتِشافِ العَجائِبِ والأسرَارِ.



قمرٌ على الأرضِ

بقلم: د. هشام عباس (مصر)
رسوم: سعاد عمر الكلالي (اليمن)

نَظَرَ وَائِلٌ إِلَى السَّمَاءِ، كَانَ الْقَمَرُ بَدْرًا، يُرْسِلُ أَشِعَّتَهُ الْفِضِّيَّةَ، يُنِيرُ بِهَا ظَلَامَ اللَّيْلِ. يُحِبُّ وَائِلٌ الْقَمَرَ، يَتَمَنَّى وَائِلٌ أَنْ يُصْبِحَ بَدْرًا، يَتَوَسَّطُ صَفْحَةَ السَّمَاءِ، يُنِيرُ الدُّنْيَا لِلنَّاسِ، وَيَرَاهُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ابْتَسَمَ الْقَمَرُ لِوَائِلٍ، وَقَالَ لَهُ:

"مَرْحَبًا يَا وَائِلُ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ تُجَاوِرَنِي فِي السَّمَاءِ؟"

تَعَجَّبَ وَائِل، وَقَالَ فِي فَرْحَةٍ:

"طَبْعًا، هَذَا حُلْمٌ لِي."

"إِذَن أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ، وَأَفْرِدْ ذِرَاعَيْكَ، وَطِرْ إِلَى السَّمَاءِ."

"كَيْفَ أَطِيرُ دُونِ جَنَاحَيْنِ؟"

"وَمَنْ قَالَ إِنَّكَ لَا تَمْتَلِكُ جَنَاحَيْنِ؟ انْظُرْ فِي الْمِرْآةِ."

"مَا هَذَا؟! وَائِلٌ لَدَيْهِ جَنَاحَانِ!"

طَارَ وَائِلٌ بِسُرْعَةِ الصَّارُوخِ، وَاجْتَازَ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ، حَتَّى وَصَلَ لِلْقَمَرِ. قَالَ لَهُ الْقَمَرُ:

"شُكْرًا لَكَ عَلَى قُدُومِكَ."

"لَقَدْ حَقَّقْتَ لِي أُمْنِيَةً عَزِيزَةً، فَأَنَا أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ قَمَرًا مِثْلَكَ يَنْفَعُ النَّاسَ."

"وَلِمَاذَا لَا تَكُونُ قَمَرًا عَلَى الْأَرْضِ؟"

"وَكَيْفَ ذَلِك؟"

"فَكِّرْ وَسَتَصِلُ لِوَسِيلَةٍ حَتْمًا."

عَادَ وَائِلٌ وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي كَلَامِ الْقَمَرِ، كَيْفَ يَكُونُ قَمَرًا عَلَى الْأَرْضِ؟

وَجَدَ شيخًا يَخْشَى عُبُورَ الطَّرِيقِ، بِسَبَبِ سُرْعَةِ السَّيَّارَاتِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ وَعَبَرَ بِهِ الطَّرِيقَ، تَهَلَّلَ وَجْهُ الشّيخِ وَدَعَا لَهُ بِالنَّجَاحِ.

رَأَى طِفْلًا فَقِيرًا يَبْكِي فِي الشَّارِعِ، فَأَعْطَاهُ بَعْضَ الْمَالِ، فَابْتَسَمَ الطِّفْلُ ابْتِسَامَةً سَعِيدَةً. رَأَى وَالِدَتَهُ وَهِيَ مُتْعَبَةٌ، بِسَبَبِ أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ فَأَسْرَعَ يُسَاعِدُهَا، فَأَنَارَ وَجْهُهَا سَعَادَةً بِوَائِلٍ.

شَاهَدَ بَعْضَ الْأَوْلَادِ الْأَشْقِيَاءِ، يَسْخَرُونَ مِنْ جَارِهِ عَادِلٍ، بِسَبَبِ قِصَرِ قَامَتِهِ، فَنَهَرَهُمْ وَاصْطَحَبَ عَادِلًا بَعِيدًا عَنْهُمْ، فشَكَرَهُ عادلٌ وقد زالَ عنهُ الحُزن.

اشْتَرَكَ مَعَ الأولادِ على تَنْظِيفِ الشَّارِعِ، ثُمَّ قامُوا بزراعةِ بَعْضِ الأشْجَارِ، فخُيِّلَ إليهِ أنَّ الأشجارَ تَضْحَكُ في سُرورٍ. في اللّيلِ جلَسَ وائلٌ في شُرْفَةِ مَنْزِلِهِ، مُرْهَقًا من كَثْرَةِ الأعْمَالِ التي قَامَ بها في ذلكَ اليومِ، لكِنَّهُ كانَ سَعيدًا.

نَظَرَ للقَمَرِ فَوَجَدَهُ يَبْتَسِمُ لهُ، وقالَ القَمَرُ:

"أهْلًا بِكَ أيُّها القَمَرُ الأرضِيُّ"

هَتَفَ وائلٌ:

"ماذا تَقُولُ يا قَمَرُ؟"

"لقد صِرْتَ قَمَرًا، لأنَّكَ أنَرْتَ القُلُوبَ مَنْ حَوْلَكَ بالسَّعادةِ".

شَعَرَ وائلٌ بالسَّعادةِ، فقد تحقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُ وصَارَ قَمَرًا، قَمَرًا على الأرْضِ.





بحر البلطيق

بقلم: د. نيللي كمال الأمير
(مصر)

رسوم: أماني جمال كرمدي
(اليمن)

بحر البلطيق بحر كبير يُعرَف بذراع المحيط الأطلسي وهو طبعا المحيط الذي يحدّ الوطن العربي من الغرب ولكنّ بحر البلطيق من البحار البعيدة عنّا، فهو يقع أقصى شمال الكرة الأرضيّة حتّى القطب الشمالي. وبالمناسبة تكوّن بحر البلطيق قبل حوالي 15 ألف سنة فقط، بعد أن ذاب جزء من جليد القطب الشمالي بفعل عوامل جغرافيّة وأرضيّة شهدتها تلك المنطقة من العالم، ولذلك فهو أحدث البحار تكوّنا على الأرض.

يأخذنا بحر البلطيق إلى منطقة بعيدة عن عالمنا العربي وهي الدّول الاسكندنافيّة التي يطلّ بعضها عليه إضافة لدول شمال أوروبا. فيحدّه من الدول الاسكندنافيّة: الدنمارك، والسويد وفنلندا يُضاف إليها إستونيا وألمانيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا وروسيا.

تنهي سبعة أنهار أوربية رحلتها عند بحر البلطيق، حتّى شكّلت نسبة مياه الأنهار نصف كميّة مياهه تقريبا. ويتميّز بمناخ استثنائي أطلق عليه العلماء "مناخ البلطيق"، فيعيش سكّان مدنه شتاء ممتدّا وصيفًا قصيرا، لذلك اشتهرت بعض دوله كالدنمارك بتشييد محطات توليد الطاقة من الرّياح شيّدتها في البلطيق استغلالا لحركة الهواء في الماء البارد ولا تزيد درجة الحرارة خلاله عن 17 درجة مئوية في فصل الصّيف.

ألا تتّفقون معي في أنّ سواحل بحر البلطيق وجهة مثالية لقضاء عطلة قصيرة بعيدا عن لهيب حرارة الشّمس التي أنعم الله بها على منطقتنا العربية؟

بلاد السلام

شعر/أشرف قاسم (مصر)
رسوم/أماني جمال كرمدي (اليمن)

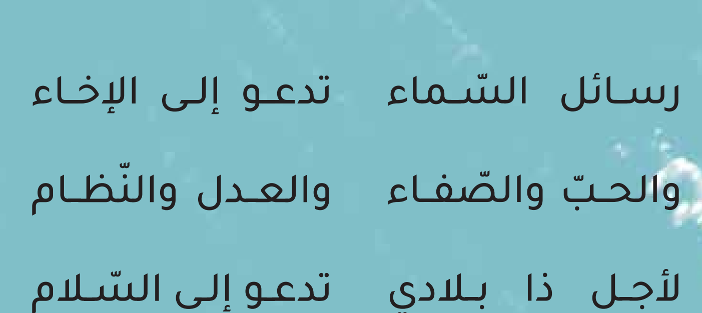
لأجل أن يعيش الكلّ في وئام
لأجل ذا بلادي تدعو إلى السّلام

• • •

العنف لا يفيد والحرب قد تبيد
جميع من يريد الكره والخصام
لأجل ذا بلادي تدعو إلى السلام







رسائل السّماء تدعو إلى الإخاء
والحبّ والصّفاء والعدل والنّظام
لأجل ذا بلادي تدعو إلى السّلام

• • •

الحرب والدّمار خسائر وعار
ويحصد المرار من يبتغي الصّدام
لأجل ذا بلادي تدعو إلى السّلام
لأجل أن يعيش الكلّ في وئام



أضواء صغيرة

ترجمة- إيناس ثابت

تزور ثيدا جدّها في الرّيف. تعتقد أنّ الرّحلة إلى الرّيف مملّة، حتّى تكتشف شيئًا يغيّر رأيها.
ما الذي وجدته ثيدا؟

المؤلف- ميل سوفياواتي - الناشر: مؤسسة آسيا - هيا نقرأ

ذَهَبَتْ ثِيدا بِصُحْبَةِ وَالِدِهَا فِي رِحْلَةٍ، إِلَى الرِّيفِ لِزِيَارَةِ جَدِّهَا.

اعْتَقَدَتْ ثِيدا أَنَّ الرِّيفَ هَادِئٌ، غَيْرَ مُبْهِجٍ، وَشَدِيدُ الظَّلَامِ فِي اللَّيْلِ.

عِنْدَ وُصولِهِمَا، سَأَلَتْ ثِيدا جَدَّهَا إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِهَا، أن تشاهدَ البَرَامِجِ عَلَى شَاشَةِ التِّلْفَازِ. فَأَجَابَ: "لَيْسَ لَدَيْنَا تِلْفَازٌ هُنَا، لَكِنْ يُمْكِنُكِ الانْضِمَام إِلَى الأَطْفَالِ، الَّذِينَ يَلْعَبُونَ قُرْبَكِ، وَمُشَارَكَتُهُمُ اللَّعِبَ وَالمَرَحَ"

انْدَهَشَتْ ثِيدا بِمَنْظَرِ الطَّائِرَاتِ الوَرَقِيَّةِ الجَمِيلِ، تُحَلِّقُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ، وَالأَطْفَالُ تَلْهُو مَرِحَةً مُسْتَمْتِعَةً بِهَا. سَأَلَ أَحَدُ الصِّبْيَةِ ثِيدا، إِذَا كَانَتْ تُرِيدُ الانْضِمَامَ إِلَيْهِمْ. شَعَرَتْ ثِيدا بِالخَجَلِ، وَهَزَّتْ رَأْسَهَا.



تَرَكَ الصَّبِيُّ طَائِرَتَهُ الوَرَقِيَّةَ بَعِيدًا، أَخَذَتْهَا ثِيدا لِتَلْهُوَ بِهَا.



حَاوَلَتْ ثِيدا تَقْلِيدَ الأَطْفَالِ، وَالتَّحْلِيقَ بِالطَّائِرَةِ الوَرَقِيَّةِ. قَذَفَتْهَا عَالِيًا فِي الهَوَاءِ، وَسَحَبَتِ الخَيْطَ بَيْنَمَا كَانَتْ تَمْشِي لِلْخَلْفِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَنْجَحْ فِي التَّحْلِيقِ بِالطَّائِرَةِ الوَرَقِيَّة.



أَخِيرًا، هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ، ارْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ الوَرَقِيَّةُ فِي الهَوَاءِ، بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الوَقْتِ، انْقَطَعَ الخَيْطُ وَحَمَلَتِ الرِّيحُ الطَّائِرَةَ بَعِيدًا.

رَأَى الصَّبِيُّ طَائِرَتَهُ الوَرَقِيَّةَ تَطِيرُ بَعِيدًا، رَكَضَ نَحْوَ ثِيدا وَقَالَ: "مَاذَا فَعَلْتِ بِطَائِرَتِي الوَرَقِيَّةِ؟ أُرِيدُ اسْتِعَادَتَهَا"

أَجَابَتْ ثِيدا: "أَنَا آسِفَةٌ، لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أُضَيِّعَهَا"

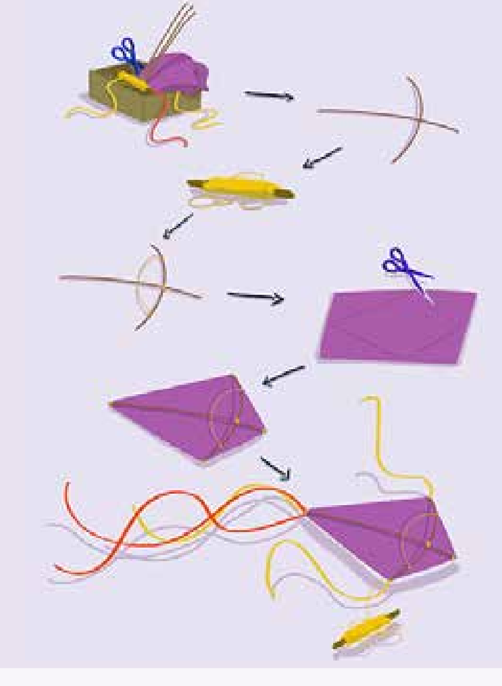
قَالَ الصَّبِيُّ: "اسْمِي دَارا، هَلْ تُرَافِقِينِي فِي البَحْثِ عَنْهَا؟"



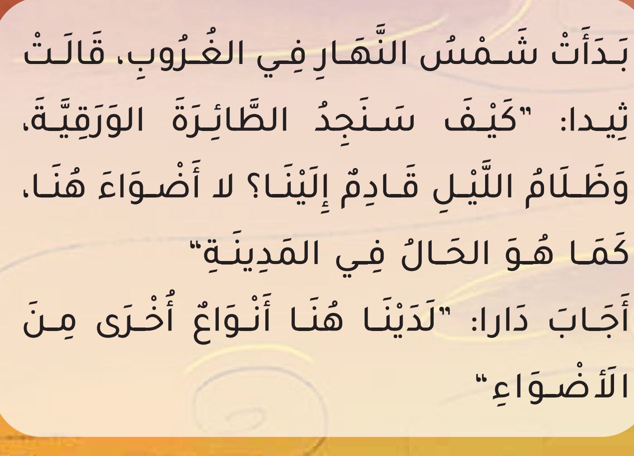
سَأَلَتْ ثِيدا: "لِمَاذَا لا تَشْتَرِي طَائِرَةً جَدِيدَةً؟"

أَجَابَ دَارا: "لِأَنِّي صَنَعْتُهَا مَعَ جَدِّي"





شَرَحَ دَارا لِثِيدا كَيْفَ عَلَّمَهُ جَدُّهُ اسْتِخْدَامَ الوَرَقِ، وَالخُيُوطِ، وَالمِقَصِّ لِصُنْعِ طَائِرَةٍ وَرَقِيَّةٍ.



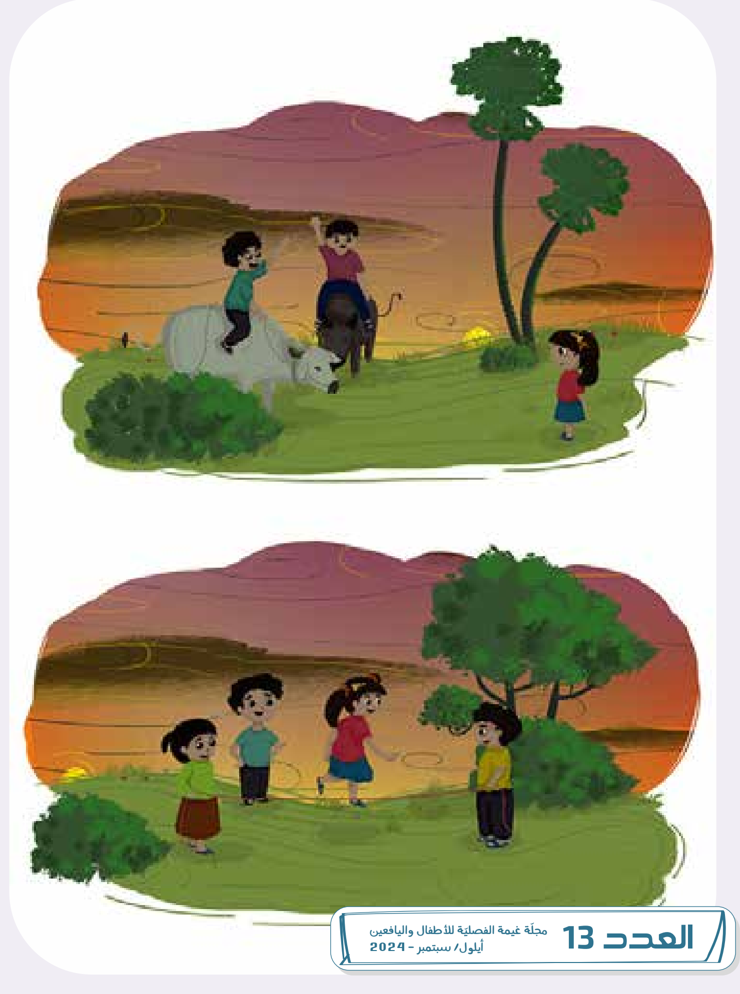
بَدَأَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فِي الغُرُوبِ، قَالَتْ ثِيدا: "كَيْفَ سَنَجِدُ الطَّائِرَةَ الوَرَقِيَّةَ، وَظَلَامُ اللَّيْلِ قَادِمٌ إِلَيْنَا؟ لا أَضْوَاءَ هُنَا، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي المَدِينَةِ"

أَجَابَ دَارا: "لَدَيْنَا هُنَا أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الأَضْوَاءِ"





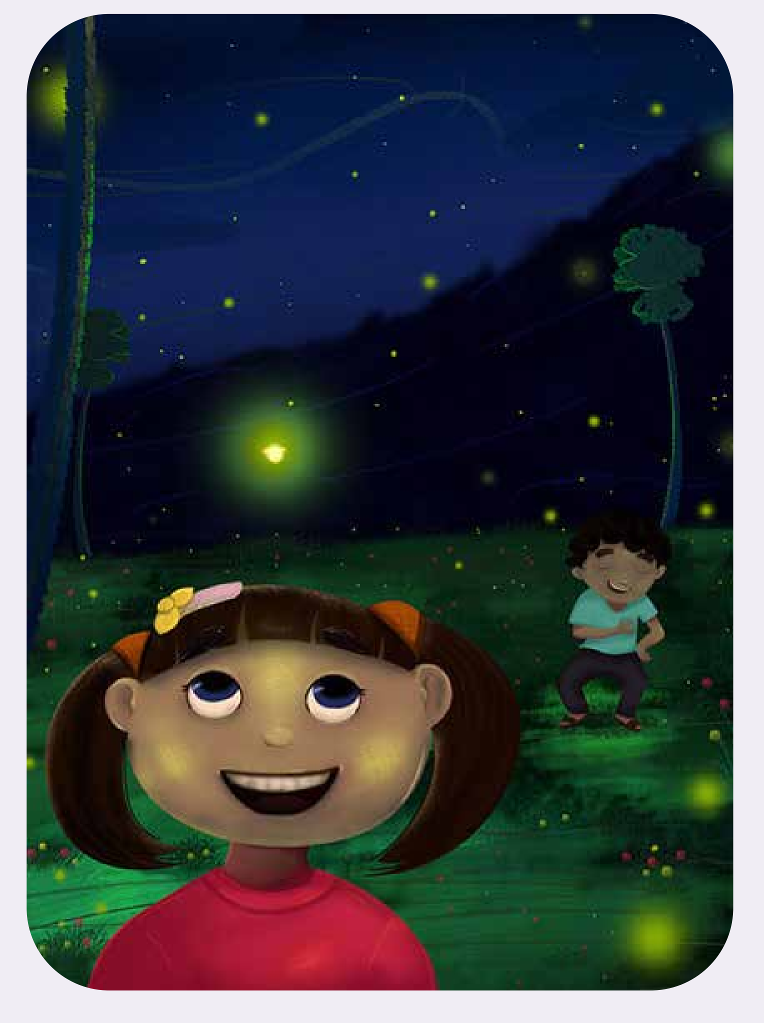
ثِيدا وَدَارا ذَهَبَا مَعًا، وبَحَثَا عَنْ الطَّائِرَةِ الوَرَقِيَّةِ.





عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَجَدَتْ ثِيدا الطَّائِرَةَ الوَرَقِيَّةَ.





مَعَ حُلُولِ الظَّلَامِ فِي سَمَاءِ الرِّيفِ، رَأَتْ ثِيدا أَضْوَاءً صَغِيرَةً تَوْمِضُ، بَرَّاقَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ.

قَالَتْ: "يَا لِهَذِهِ الأَضْوَاءِ الصَّغِيرَةِ الجَمِيلَةِ اللَّامِعَةِ، مَا هِيَ يَا تُرَى؟"

قَالَ دَارا: "إِنَّهَا اليَرَاعَاتُ! أَضْوَاءُ بِلَادِنَا!"

عَادَتْ ثِيدا إِلَى مَنْزِلِ جَدِّهَا، لَمْ تَصْبِرْ لِوَقْتٍ طَوِيل، حَتَّى قَصَّتْ عَلَى جَدِّهَا مُغَامَرَاتِهَا فِي الرِّيفِ مَعَ صَدِيقِهَا الجَدِيد.

ومضة البيئة

اغرس شجرة

بقلم: مالك الشويّخ
(تونس)

رسوم: راما عرمان
(سوريا)

حفرتْ سوسن حفرة عميقة في الحديقة وملأتها ماء وبدأت تستعدّ لغرس شجرة جاءتْ بها. قدم عارف وأخذ يراقبها وهي تقطع كيس البلاستيك الذي وُضعت فيه الشّجرة، وسرعان ما تشرّبت الأرضُ المياه لشدّة الحرارة. أحكمت سوسن وضع الشّجرة وأهالتْ التراب.

ابتسم عارف وقال لها: أرجو أن تنمو الشّجرة ونستظلّ بظلّها ونذوق ثمارها.

- لقد أتممتُ عملي. اتّفقتُ أنا وصديقاتي أن تغرس كلّ واحدة شجرةَ.

- هذا جميل يا سوسن؟

- لقد قلع جارنا جميع أشجار حديقته لبناء عمارة مكانها، هل نعيش بدون أشجار يا عارف؟ الأشجار تمتصّ غاز الفحم وتمدّنا بالأكسجين، ما تعيشه الكرة الأرضيّة من تغيّرات مناخيّة ومن ارتفاع في درجات الحرارة يهدّد الحياة على كوكب الأرض.

- لو نعمل جميعا للحدّ من انبعاث الغازات الدّفيئة، ونقضي على التّلوّث الصّناعي، ونستخدم الطّاقات النّظيفة، سنحدّ من ارتفاع درجات الحرارة. أرجو يا سوسن أن يقتدي الجميعُ بعملكنّ الرّائع ويغرس كلّ مواطن شجرة.

- انظر الأشجارُ تبتسم، إنّها ترحّب بالشّجرة الجديدة.



القراء لطفلك
متى تقرأ..؟ أين تقرأ..؟ كيف تقرأ؟

بقلم: إيمان عوض (مصر)

لا شكّ أنّ القراءة لها أهميّة كبيرة ومكانة خاصّة في تنمية مهارات الطّفل وقدراته مثل التّخيل، والإدراك، وربط الطّفل بين أحداثها، لذلك يجب على المربي إدراك أهميّتها والتشجيع المستمر على قراءة القصص للأطفال حتّى تصبح عادة يوميّة.

متى يبدأ الوالدان بالقراءة لطفلهما؟

- يبدأ الوالدان في القراءة للطّفل منذ الولادة، فالطّفل في الأشهر الأولى يبدأ باكتشاف العالم من حوله، فيجذبه الكتاب بصوره الجذّابة، وألوانه الرائعة، وكذلك المادّة المصنوع منها الكتاب، فالقراءة للطّفل من الصّغر تجعله أكثر ميلا للقراءة عند الكبر.

أين يقرأ الطّفل قصته؟

- يقرأ الطّفل في مكان هادئ بعيد عن الشّاشات وأيّ مشتّتات أخرى، وليكن له ركن ثابت ومكتبة تحتوي على مجموعة قصص خاصّة به.



متى يقرأ طفلك؟

- يهتمّ المربون عادة بوضع ميعاد ثابت للقراءة بشكل يومي، وليكن قبل النّوم أو بعد الإفطار، أو في وسائل المواصلات مثلا، لا يهم الميعاد بقدر أن يكون الطّفل والوالدان يقرأون في وقت مناسب، لا يكون فيه الطّفل جائعا أو مرهقا وكذلك الوالدان.





ماذا نقرأ للطفل؟

- ينبغي على المربّي اختيار قصّة مناسبة لعمر الطّفل ولقدراته وميوله ومستوى إدراكه، فإذا لاحظ الوالدان حبَّ الطفل للزّرافة واهتمامه بها فبذلك ستكون القصص التي تتناول موضوعات عن الزّرافة مناسبة له أكثر.

من المناسب أيضا أن تكون رسومات القصّة كبيرة وألوانها جذّابة وأسلوبها بسيط يناسب عمر الطّفل، وخطّ الكتابة كبير وَواضح.

ولا تنسى عزيزي المربّي أن تختار قصّة مناسبة لثقافتنا وأخلاقنا وقيمنا، ولا تحتوي على ألفاظ أو مواقف جارحة لحياء الطفل.



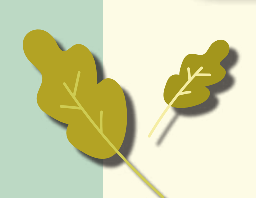


كيف نقرأ للطفل؟

- اُسرد القصّة لطفلك بأسلوب شيق وجذاب وبأداء صوتي متفاعلا مع أحداثها بتغيير صوتك بما يناسب شخصيّاتها.

مناقشة القصّة مع الطّفل ليعبر عن رأيه في شخصيّاتها ويختار اسما آخر بديلا، وينتقد سلوك الشخصيّات، مع مراعاة أن يكون وقت القراءة ملئ بالمرح واللّعب.

إن كنت تهتمّ بالقراءة عزيزي المربّي فطفلك سيتّخذك قدوة ويحبّ القراءة دون أيّ عناء منك، ولا تنسى أن تجعل لها وقتا ثابتا، فالطّفل القارئ طفل واع ومُحاور جيّد.



فعاليات متنوعة لرواد قصور الثقافة في الأقصر ضمن الأنشطة الصيفية

بقلم: نسرين النُّور (البحرين)



شهدت مواقع فرع ثقافة الأقصر، عددا من الفعاليّات الثقافيّة والفنيّة، ضمن برنامج الأنشطة الصّيفيّة لفروع الهيئة العامة لقصور الثّقافة، بإشراف الكاتب محمد عبد الحافظ ناصف، نائب رئيس الهيئة، المقدمة في إطار مبادرة وزارة الثّقافة "ثقافتنا في إجازتنا"، حيث عقد قصر ثقافة حاجر العديسات محاضرة بعنوان "كيفية استثمار وقت الفراغ" ألقاها وليد الضوي مدرس لغة عربية بمدرسة حاجر العديسات وعضو بنادي أدب الطود موضّحا تعريف وقت الفراغ، وكيفية استثماره، وطرح أفكار جديدة للاستفادة منه ومن الإنترنت.

ونفّذ قصر ثقافة حاجر العديسات، ورشة فنون تشكيليّة رسم حر نفذتها شيرين محمد، وعرض فيلم "جوني ودولي يلعبان الكرة" وبجانب ذلك أعدّ القصر ورشة تعليم الخياطة نفذتها المدربة أسماء أحمد، وورشة يوسي ماث "الحساب الذّهني" نفذتها زينب أحمد.



واستمرارا لأنشطة إقليم جنوب الصّعيد الثّقافي، برئاسة عماد فتحي، نظّم الفرع برئاسة حسين النوبي، مجموعة متنوّعة من الورش الفنية بقصر ثقافة الأقصر، منها ورش فنيّة "الأشكال الهندسية" نفّذها قسم الفنون التّشكيليّة مستخدمين ورق الكانسون أبيض وقلم رصاص وألوان مائية وفرش للتلوين، وورشة استخدام الألوان المائية" بنفس الأدوات، وعقد قسم الثّقافة العامّة محاضرة بعنوان: "النّظافة" ألقتها حسانية حجاج، وعرض مسرح عرائس قصّة بعنوان: "مغامرات الفيل الصّغير" أداء: هاله أمين مسؤولة مكتبة الطّفل، هذا بجانب لعبة الكراسي كنشاط ترفيهي للأطفال، كما أقامت مكتبة الطّفل والشّباب بالمحاميد قبلي الثقافيّة دوري ثقافي لرواد المكتبة أدارته: ولاء جابر

من أخبار غيمة

بقلم: زينب دليل (الجزائر)

من بحر الإبداع التقطت غيمة خبرًا حزينًا، عن رحيل صاحب القلم المميّز والرّيشة المعطاء الّتي سخّرها صاحبها لإدخال البهجة والسُّرور على قلوب الكبار والصّغار في مصر والوطن العربي، وذلك يوم السّبت 4 سبتمبر (أيلول) 2024م.

ريشة قال صاحبها عندما سئل عمّا يريده للطّفل في داخله: "أريد أن أحافظ عليه. هذا الطّفل مهم جدًا في الرّسم بالنّسبة لي، لو اختفى يجفّ الرّسم، ولن أجد الجرأة لوضع المساحات الحمراء الكبيرة في لوحاتي إلّا إذا كنت فنّانا كبيرًا عالميا. والفنان العالمي مثل بيكاسو هو طفل لم يتوقّف عن اللّعب، فكلّ الفنّانين الكبار يعرفون أنّ الحفاظ على الطّفل الموجود في الدّاخل هو كنز الفنّان، فإذا ضاع تخشّب وجفّ".

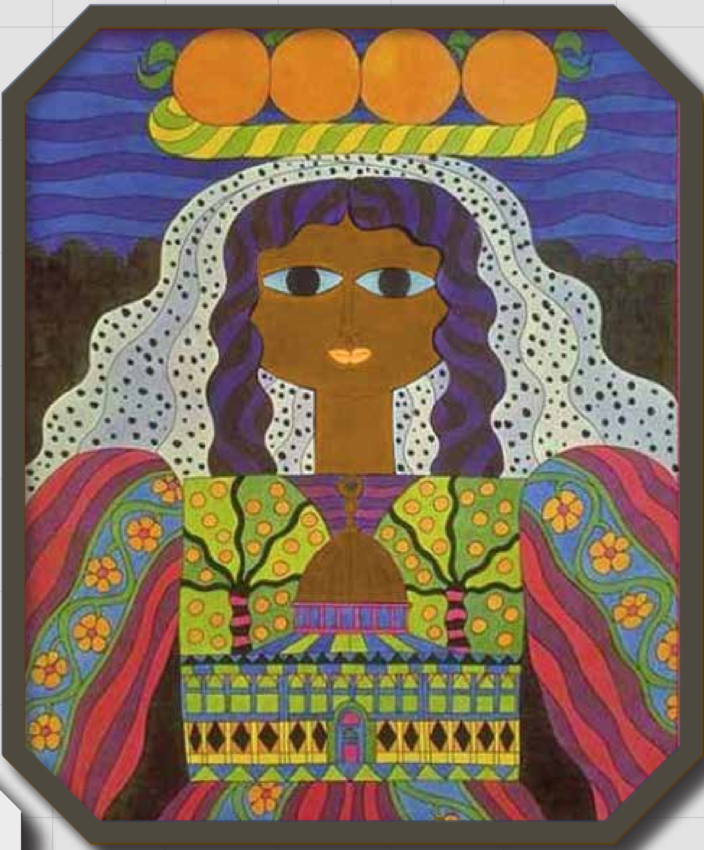
عمّن نتحدّث؟

عن الفنّان حلمي بن عبد الحميد التوني، الّذي يُعدّ من أبرز الفنّانين في مجال تصميم الكتاب والمجلّة في العالم العربي، عمل في تصميم أغلفة الكتب، والإخراج الصَّحفي لعدد من دور النّشر، حتّى بلغ عدد أغلفة الكتب الّتي رسمها أكثر من ثلاثة آلاف كتاب، غير المجلّات التي رسم أغلفتها أيضًا، وأشرف على إخراج الأعداد الثلاثة الأولى من مجلة شموع عام 1986، وألَّف وصوَّر العديد من كتب وملصقات الأطفال الّتي نُشرت بعدَّة لغات بواسطة المنظّمات التّابعة للأمم المتحدة. ومن كتبه (ماذا يريد سالم؟).



الفنان: حلمي التوني





"البداية كانت وأنا في عمر سبع سنوات، مع أوّل صورة أرسمها وتلقى استحسان والدي. ما زلت أذكر تلك الواقعة لأنّها أثّرت في مجرى حياتي."

رحل حلمي التوني بجسده وترك من بعده أثرا... لوحات وقصص جميلة للصّغار والكبار... تمتع بصرهم وترتقي بأذواقهم.

وأنتم أصدقائي هل فكّرتم فيما ستتركونه للأجيال من بعدكم؟



ولد التوني بمحافظة بني سويف، يوم الإثنين 30 أبريل 1934م. حصل على (بكالوريوس) من كليّة الفنون الجميلة تخصُّص ديكور مسرحي عام 1958، ودرس فنون الزّخرفة والدّيكور.

قال عن بداية مشواره العملي: "كانت بداية عملي في مؤسسة دار الهلال وكانت تصدر مجلّة «سمير» للأطفال الّتي رسمت بها واستمتعت بذلك."

أمّا عن بداية اهتمامه بالرّسم فقال:



إعداد: زينب دليل (الجزائر)

خمّن ما الحرف النّاقص من الكلمات التّالية:

حـ...ل - حـ...ل - حـ...ل - ح ... ل

إذا عرفت الحرف النّاقص اربط الكلمة بالصُّورة





وفاء طعمة - 11 سنوات

سوريا



هانيا أحمد حسن البنا - 5 سنوات

مصر

سلسبيل السماوي بن عروس

تونس


غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
انتظرونا في العدد الرَّابع عشر من
مجلّة غيمة نتطلّع لمشاركاتكم
وتعليقاتكم!
كيدزوون